السنة الثانية عشره — اقدس الحريات ما كانت حرية الرأي تحت راية الوطن وحرية الوطن تحت راية الحق — العدد ٨٣٨

(مدير سياسة الجريدة)
(وصاحب امتيازها المسؤول)
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT-ASHAAB

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٧ نيسان ١٩٣٤ — السبت — ٢٢ ذو الحجه الهجري سنة ١٣٥٢

حديث الأسبوع

هل من برنامج عملي نسير عليه الامة؟

نحسب اننا في غنى عن القول بان كيان العرب في هذه البلاد بات مهدداً وبان هذا الكيان يزداد انهزاما مع الايام لذلك نعتقد ان تفكير الزعماء وقادة الراي في هذه البلاد يجب ان ينحصر في دائرة معينه هي دائرة حصر الخطر في ناحيه محدودة وايقاف سريان الشلل في جسم الكيان العربي.

ولسنا نعني بهذا القول ان يتنازل العرب عن حقهم في الاستقلال والحريه والوحدة الكبرى بل نقصد ان يستجمع الشعب قواه ليصد غائلة الخطر الداهم محافظة على وجوده ومتى امن البقاء استانف جهاده في سبيل تحقيق امانيه الخالده ومطامحه الساميه: اذ لا يعقل ان تكون مقدرات البلاد في طور مرير من التلاشي دون ان نعنى بصد الخطر العاجل اولا ومن ثم نسعى لتكييف الموقف وفقا لحق الامه في الحياة والحريه.

من المعلوم ان عرب هذه البلاد غير راضين عن الحالة الحاضره بل يلمسون فيها موتا تدريجيا محققا غير ان الواقع ان جميع الخطط التي سارت عليها البلاد كانت اعجز من ان تحمل الحكومه البريطانية على الهوادة ازاء مصالح العرب فكلنا يعلم ان ابواب البلاد لا تزال مفتوحه على مصراعيها للمهاجرين اليهود وكلنا يعلم ان آلاف الدونمات تتسرب الى حيز الاستعمار الصهيوني ولم نستطع ان نجابه هذه الحالة الخطرة بغير الزمجره اللفظيه والقناعه بالوقوف منها موقفا سلبيا عقيما اصبحنا نعتقد ان في الاستمرار على هذه الخطة المجدبه تقويضا لمقدرات البلاد وشللا لمعنوياتها وتبديدا للقوى والجهود واعطاء اليهود فرصة سخيه لتحقيق فوق ما يحلمون به من آمال.

صحيح ان عبث السياسه في مقدرات العرب الى هذا الحد المخيف عمل نعتقد ان الظلم بمعانيه ومراميه أقل منه عارا واخف منه خطرا الا ان ذلك لا يعني ان نتوغل في العزلة الخرساء الى حد التلاشي والذوبان بل يجب علينا ان نجابه الحقيقه بمنتهى الصراحة والجراة والسرعه وفي اعتقادنا ان خير الوسائل التي يجب ان نتذرع بها هي ان نطالب الحكومة بالحاح ان تعين لجنة تتمثل فيها جميع العناصر ذات الشان في مصير هذه البلاد لتقوم بدراسة جديه عميقه حول موضعي الهجره الصهيونية وبيوع الاراضي تضع بنتيجة دراستها نواص عملية عادلة تتفق مع وضعية البلاد من نواحيها الاقتصاديه والسياسيه والادبيه وتكون بمثابة دستور تتمشى الحكومه في صدد هاتين المعضلتين الخطيرتين وفقا لمنطوقه ومراميه.

نعتقد مخلصين ان مطالبة الحكومة بمثل هذا العمل لا يعد تفريطا بحقوق البلاد ولا يحسب بوجه من الوجوه اعترافا بما يصر العرب على رفضه بل نعتبره جزءا من سياسة العرب الرامية الى انقاذ البلاد مما هي مستهدفة اليه من خطر وفناء!

كلنا يعلم ان المبدا الذي تقوم عليه المهاجره اليهوديه هو مبدا شكلي المظهر ظالم المعنى فليس هنالك على ما نعلم قاعدة معينه تلجا اليها الحكومه في تحديد عدد المهاجرين وتحديد المده التي تنتهي بانتهائها الهجرة اليهوديه اذ ما زالت هذه الهجرة خاضعه لظروف سياسية طارئه من زعماء اليهود في استغلالها بحيث استطاعوا ان يجعلوا منها ما له قوة الشرعه والنظام تساعدهم في هذا الصدد ميوعة محسوسه يمليها النفوذ اليهودي وضغط على الساسة المسوءولين وميوعة مبتذله في الوسائل التي ما زال العرب يتذرعون بها لصد تحيز السياسه وانصياعها الى ايعازات اليهوديه العالميه!!

مما لا شك فيه ان اي انسان لا يعدم قولا منطقيا مقنعا يجرح به هذه السياسه العرجاء غير ان مثل هذا القول لا يحمل من القوه ما تستطيع ان تقوم هذا الاعوجاج لذلك وجب علينا ان نجنح الى

البقيه على الصفحه ٤

أنباء البلدان العربية

علاقات الصهيونيه في لبنان

قدم بيروت الزعيم الصهيوني الدكتور ويزمن ومعه المسيو شرتوك رئيس الغرفة السياسيه في اللجنة التنفيذيه الصهيونية فاستقبلهما عند وصولهما الى الحدود اللبنانيه عدد من يهود لبنان ورحبوا بهما اجمل ترحيب

ونهار الاثنين الماضي زار الزعيمان دار المفوضيه العليا فاستقبلهما الكونت دي مارتل وتبادل الثلاثة الاحاديث في العلاقات التجاريه بين فلسطين والبلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي والسعي في تنظيمها وتوثيق عراها وعرى الصداقة بين شعبي القطرين المتجاورين وعند الظهر تغديا على مائدة المفوض السامي في قصر الصنوبر وبعد الظهر توجها الى بكركي لزيارة غبطة البطريرك الماروني يرافقهما البر افندي نقاش فاستقبلهما غبطته محاطا برجال مجمعه المقدس

ودار الحديث على حقوق الاقليات فاعرب الدكتور وايزمن لغبطة البطريرك عن شرور الطائفه الاسرائيليه العظيم لعلاقاتها الوديه بالشعب اللبناني فرد البطريرك على ذلك بان اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا لن ينسوا العواطف التي بادلهم اياها الاسرائيليون في سنة ١٨٦٠ بعد النكبة المعلومة

وبعد ما شرب الزعيمان الصهيونيان الشاي مع غبطة البطريرك خلوا به خلوة غير قصيرة ثم غادرا القصر البطريركي مشيعين بالاكرام وقفلا عائدين الى القدس في اليوم التالي !!

حول الحرب بين الحجاز واليمن

تلقى سماحة المفتي تلغرافا من الامام يحيى بمحافظته على السلم والصداقة بينه وبين اخيه الملك ابن السعود ويطلب ارسال مندوبين الى مكه لحضور المفاوضات الجديدة

وتلقى سماحة المفتي من جلالة الملك غازي ملك العراق تلغرافا بانه ابرق الى عاهلي جزيرة العرب باجتناب الحرب بينهما

ويدور البحث حول ايفاد مندوبين يمثلون فلسطين الى الحجاز واليمن للتوفيق بين العاهلين

وفكرة المؤتمر الاسلامي متجهة الى انتداب سماحة المفتي رئيس المؤتمر وصاحب السعادة محمد على علوبة باشا وكيل المؤتمر الى مكة المكرمة اجابة لطلب الامام يحيى

الجوع في تونس

هناك حركه ترمي الى الصيام يوما كل اسبوع والتبرع بالما كل للجياع. وقد بلغ الجوع اشده في اماكن كثيرة. وينتظر ان يؤدي الى ثورة اهليه عنيفه !!

الاستاذ الزركلي يعين مستشارا

للوكالة السعوديه بمصر

عين الاستاذ خير الدين الزركلي مستشارا للوكاله السعوديه بمصر وسيتسلم زمام هذه الوظيفة في هذين الاسبوعين

سمو الامير عبدالله في بغداد

وصل بغداد سمو الامير عبدالله المعظم مع حاشيته وقد استقبله جلالة الملك غازي ورجالات الحكومه استقبالا عظيما يليق بسموه العالي وزار شقيقه الملك علي في قصره مستفسرا عن صحته وسيقيم في بغداد بضعة ايام يعود بعدها الى عمان

الحرب في الجزيره

لقد كثرت وساطات رجالات العرب وملوكها بين عاهلي الجزيرة التماسا لحقن دماء العرب وحتى الان لم ترد الاخبار الصادقه عن مبلغ صحة الاشاعات التي تلوكها الالسن لان المواصلات البرقيه غير متوفرة في الجزيره والذي يلوح لنا ان الحرب حتى الان لم تعلن رسميا اذ ما زالت هنالك رغبة من الفريقين في اقرار السلام وتجنب الخصام ، فنرجو ان يوفق العاملون الى تهدئة الحالة ولحفظ الجزيرة العربيه وحصن العرب من كيد الكائدين !.

زيارة الدكتور ويزمن لبيروت

يقال ان زيارة الدكتور ويزمن لبيروت كانت لمراجعة العميد الفرنسي في مسالة اسكان بعض العائلات اليهوديه في سوريا ولبنان

يهود مصر وفلسطين

سافر الى مصر الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني المعروف وهو ينوي ان يقابل اغنياء اليهود في مصر للكلام معهم في انشاء مستعمرتين في فلسطين يطلق على اولاهما اسم الاسكندريه ويطلق على الثانية اسم ميمونا !

نجل السر اوستن تشمبرلن

في شرق الاردن

من اخبار انكلترا ان الفتننت جوزيف تشمبران النجل الاكبر لجناب السر اوستن تشمبران وزير الخارجيه البريطانية الاسبق عين قائدا لقوة من قوات الحدود في شرقي الاردن

تنصيب الملك غازي الاول

حاميا اعظم للكشافه العراقيه

جرى في بغداد الاحتفال العظيم بتنصيب جلالة الملك غازي حاميا اعظم للكشافة العراقيه وقد افتتح مدير المعارف العام الاحتفال موجها الكلام الى جلالة الملك فرد عليه صاحب الجلاله مشيرا الى روح الوحدة التي تتجلى في الناشئة مظهرا اغتباطه بهذا المظهر الحسن

مصر تحتفى بشبابنا

زار مصر فريق الرياضه في كلية روضة المعارف الوطنية وقد لقى من الحفاوة ما انطق الالسنة بالشكر والثناء وقد اقام الاستاذ دباب صاحب جريدة الجهاد الغراء حفلة شاي فاخرة في بيته تجلي فيها الكرم والبشاشه وتبودلت فيها الخطب الوديه فارتجل الاستاذ دباب خطبة بليغة اعرب فيها عن شعور الاخلاص والمودة المستحكمه حلقاته بين مصر والاقطار العربيه الشقيقة.

تأجيل افتتاح المعرض العربي

ليوم ١١ نيسان

نظرا لطلب الكثيرون من العارضين تاجيل افتتاح المعرض مدة لاتمام ترتيباتهم ولانتظار وصول معروضاتهم التي مازالت في الطرق وليتمكن العارضين والزائرون من الاستفاده من امتيازات السفر والجمارك ونقليات السكك الحديديه التي نشرت

قد قررت ادارة المعرض العربي تاجيل افتتاح المعرض الى يوم الاربعاء ١١ نيسان سنه ١٩٣٤

وفد المؤتمر الاسلامي العام الى الحجاز

للتوسط بين عاهلي الجزيره

لحسم النزاع القائم بينهما

عقدت هيئة مكتب المؤتمر الاسلامي العام بالقدس اجتماعا فوق العاده في دار المجلس الاسلامي الاعلى مساء يوم الخميس امس الاول وبحثت في موضوع ارسال وفد الى الحجاز وقد دام الاجتماع الى ساعة متاخرة من الليل وفي الساعه العاشرة من صباح الجمعة امس واصلت هيئة المكتب اجتماعها برئاسة سماحة المفتي رئيس المؤتمر ودار البحث حول انتداب الاعضاء الذين سيؤلف منهم الوفد وقد دام الاجتماع حتى الساعه الواحده بعد الظهر وفهمنا ان الوفد سيؤلف من سماحة المفتي ومعالي محمد علي علوبه باشا وعطوفة الامير شكيب ارسلان ويخابر مكتب المؤتمر الان العراق وسوريا ليضم اعضاء اخرين للوفد وسيسافر الوفد الى الحجاز واليمن في اقرب وقت فنرجو ان يكون موفقا في مساعيه الحميده

توقع الحرب بين بيرو وكولمبيا

يؤخذ من انباء اميركا الجنوبيه ان الاحوال تنذر بنشوب حرب اخرى في تلك القارة علاوة على حرب بوليفيا وبراغواي على الجرانشاكو وذلك من جراء حبوط مؤتمر ريو دي جانيرو الذى عقده مندوبو بيرو وكولومبيا لفض النزاع على منطقة لاتيسيا الامازونيه التي استولى عليها قرصان بيرو في ايلول عام ١٩٣٢ وايدت عملهم هذا فيما بعد حكومة بيرو وانتهى القتال بين البلدين في شهر ايار الماضي اذ تولت لجنة جامعة الامم ادارة الحكم في لاتسيا بينما كانت المفاوضات دائرة لتسوية النزاع

ويقال الان ان قوات البلدين تزحف الى لاتيسيا لاستئناف القتال

هل تتدخل عصبة الامم

في الخلاف القائم في جزيرة العرب ؟

كتب احد الكتاب الانكليز في جريدة التايمس يقترح عرض الخلاف القائم بين ابن السعود والامام يحيى على عصبة الامم عملا بالماده ١٧ من عهد الجامعه التي تنص انه اذا حدث نزاع بين دول ليست عضوا في العصبة فللعصبة ان تطلب منها قبول ما تفرضه من التزامات للفصل في هذا الخلاف ويشترط ان تقترح هذا الاقتراح دوله تكون عضوا في العصبة ويقول الكاتب ان من رايه ان تكون الدوله المقترحة بريطانيا !

اجتماع لجنة مؤتمر الشباب

عقدت اللجنة التنفيذيه لمؤتمر الشباب جلسة في يافا صباح يوم الخميس امس الاول بحثت فيها في عدة امور وبعد المناقشه اتخذت عدة مقررات اهمها استنكار الاشاعة القائله بضم شرق الاردن الى فلسطين والابراق الى عاهلي الجزيره بشان حقن دماء العرب والتوقف عن القتال

وفاة

توفت الانسه ميلاده لطارود عن نحو ٩٠ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

كلمة هادئة

للاستاذ صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

حول مشروع السينما في عمان

ما كنت اود لارسلها كلمة عتاب والامة في غمرة من الحزن وفيض من الاسى على فقيدها الغالي المرحوم موسى كاظم باشا لما نشر في جريدتكم حول مشروع الوجيه والتاجر المعروف السيد توفيق افندي قطان من دس على الحقيقه اقول ما كنت ارغب ان ابعث كلمتي هذه في ظروف قاهره لولا اشفاقي على (الحقيقه) من اقلام طغمة اتخذت الدس شعارا والوقيعة بكرام الناس ديدنا

اقول هذا القول للكلمة التي نشرت بجريدتكم حول مشروع السينما الذي قام بتاسيسه الوجيه المعروف السيد توفيق افندي قطان بما يتناسب مع مكانة عمان ومقامها الممتاز

غير أن طغمة من الناس راحت تنتقص هذا الوجيه بعض الدريهمات ثمنا لسكوتها عن هذا المشروع وعدم نسجها خيوطا من الاقاويل والشوائع حوله

هذه هي واقعة الحال على حقيقتها وما اظن الاستاذ صاحب الجامعه تخدعه مثل هذه الترهات

عمان (حماد البدوي)

المعرض العربي القومي في القدس

تسهيلات للعارضين في المعرض العربي وزائريه

١) تعفى المعروضات الاجنبية من رسوم التوريد ارتكازا على تعهد شركة المعرض لدائرة الجمارك بمبلغ ٥٠٠ جنيه فلسطينيه لتغطية الرسوم على اي معروضات واردة من المحتمل ان لا ترد الى مصدرها في مدة ثلاثة اشهر من تاريخ اقفال المعرض على شرط

آ) أن تفتح المعروضات في المعرض تحت مناظرة موظف الجمارك بدلا من فتحها في منطقة الجمارك ويسجل هذا الموظف المحتويات في سجل خاص

ب) عند انتهاء المعرض سترزم المعروضات الاجنبيه تحت مناظرة (المكافه) وستقرض الرسوم من مبلغ التعهد على البضائع التي توجد ناقصه عن السجل .

٢) مسالة زائري المعرض من سوريا ولبنان ومصر والعراق سينظر فيها اذا بين المدير العام للمعرض في اي خصوص يريد التراجع عن الترتيبات الاعتياديه لمنح تاشير فلسطين لاشخاص مقيمين اعتياديا في تلك البلاد

(قد استغني عن مبلغ الستون جنيه كديبوزيتو من التجار الاتيين لمعرض الشرق واكتفي بشهادة ما دائرة من دوائر الحكومه او غرفة تجارة بدلا عن هذا المبلغ)

وفي الحقيقه ان طلب الستون جنيه لا يلح فيه بخصوص الوطنيين الغير يهود المقيمين في تلك البلاد

٣) التسهيلات المختصه بالسكك الحديد ستكون كالاتي .

ا) من المستطاع في فلسطين الحصول على مقياس اجور السفر للسياحات في فلسطين عند الطلب من المحطات

ب) من القنطرة يمكن الحصول على مقياس اجور السفر للسياحات في فلسطين عند ابراز شهادة من ادارة المعرض تشعر بان البضائع عرضت في المعرض

ج) البضائع المرسلة الى المعرض يمكن ارجاعها بدون اي رسم شهادة من ادارة المعرض تشعر بان البضائع عرضت في المعرض

د) ستتخذ اجراآت خصوصيه لتسهيل شحن وتفريغ وخزن المعروضات في محطة القدس

ه) الاعلانات الصادره من طرف ادارة المعرض يصير عرضها في محطات سكك الحديد بدون مقابل

شؤون وشجون

الحرب في جزيرة العرب

الرابحون بنتيجتها ليسوا عربا !

الف البشر ان يعتقدوا ان الحرب فصل من فصول التاريخ الطبيعيه وانها وسيلة من الوسائل التي تسوى بها شؤون الامم والدول عندما يعجز العقل والمنطق عن وضع تخوم هذه التسويه. وهنالك من يقول بان الحرب عامل من عوامل المدنيه تشحذ البطوله والهمم وتفتق الادمغة والعقول عن ابرز الابتكارات والحيل.

وقد يكون في كل من هذه الاراء ناحية من الصحه على ان كثيرا من الآراء التي تلمع فيها احيانا اشعة الواقع ليست بالاراء المنزله التي تسمو بنفسها الى فوق مستوى المقدور الانساني

اتينا بهذه المقدمه الموجزه لندلل بها على ان الحرب يجب الا تكون في هذا العصر وسيلة من الوسائل التي يحقق بها القوى اطماعه واطماحه ، واذا جاز لدول الغرب ان تتقاتل وتحترب بالحديد والنار فمثل هذا الاحتراب بين دولتين عربيتين في بلاد تعد بحق مهد العربيه ومهبط الوحي القومي ليس الا تبديدا لقوى العرب ليسهل على الطامعين استرقاقهم واستذلال بلادهم بل لا نبالغ اذا قلنا بان كثيرا من دول الاستعمار التي تحلم بتطويق الجزيرة بسلاسل الاسر تنظر الى هذه الحرب القائمه الان بين العاهلين العربيين نظرة غبطة وسرور اذ لا بد من ان ينتصر فريق على فريق واذن لا بد من ان تخلق من الظروف ما يساعدها على اطباق فخ الذل على عنق المنهزم المغلوب !

فاذا كان هذا الذي نقول معقولا فان المنصور اليوم قد يصبح مغلوبا في الغد ولا يعدم المستعمرون وسيلة لاثارة الخلاف واشعال الحرب فيكون اذن مصير منصور اليوم ومغلوب الغد مصير منهزم اليوم ومغلوب هذه الحرب !

لا نشك قط بان العاهلين العربيين يدركان تمام الادراك هذه الحقائق وما فوقها ويدركان بالاكثر اننا في موسم الحج ولكثير من دول الاستعمار رعايا في الحجيج قد تتوسل هذه الدول باسم حماية ارواح رعاياها للتدخل في شؤون هي ليس شيئا آخر غير الاستعمار بذاته ومعلوم ان المحارب ليس من مصلحته ان يكثر خصومه لذلك لا يستطيع احد العاهلين ان يمنع بعض دول الاستعمار من انزال فرقا من جيوشها في احدى الموانى بحجة الدفاع عن ارواح ومصالح رعاياها وفي هذا ما فيه من مغزى وغرم !!

ان الاقطار العربية كانت تنتظر ان تسمع عن قيام محالفه دفاعيه هجوميه قوميه بين عاهلي الجزيرة بدلا من هذه الحرب الزبون وكان العرب يتوقعون قيام مثل هذه المحالفه ليجعلوا منها قوة يهددون بها المعتدين على اوطانهم العابثين بحريتهم واستقلالهم الساخرين بكرامتهم وقوميتهم ! بل ليت العاهلين العربيين جردا جيوشهما الجرارة الباسله الى حيث يعبث اعداء العرب في بلاد العرب جورا وظلما وانتقاما وهما لو عملا هذا لكان بحق جهاد عام بين الشرق مهبط الاديان والعقائد وبين الغرب المستصغر في سبيل اطماعه الماديه الاديان والعقائد والانسانيه !

اننا نهيب بالعاهلين العربيين الباسلين ان يدخرا دماء جيوشهما المهدوره الى اليوم العصيب يوم يهتف في العرب منادي الجهاد لانقاذ العرب من ظلام العبوديه والاستعمار ويوم يصبح لزاما على العرب ان يرفعوا راية الاستقلال مكبرين مزمجرين في وجوه لصوص الوحده العربيه

اننا نتوسل لدى العاهلين العربيين ان يضعا للخصام حدا وان يجعلا السلم لسيوف جيوشهما غمدا وان يحتكما الى الشرع وشمم العرب وهذا ما ينتظره العرب وما يريدون !

...

بقية المنشور على الصفحه ١

خطة عملية صريحه هي خطة مطالبة الحكومة بسرعه تاليف لجنه ممثلة فيها جميع العناصر كي نضع حدا لكل ما هنالك من امتهان وتحد لمقدرات هذه البلاد.

اننا نعتقد ان مثل هذا الطلب قد يجد عطفا وتشجيعا لدى الراي العام البريطاني بصورة خاصه والراي العام العالمي بصورة عامة بل نميل الى الاعتقاد بانه تحد محسوس وتشهير عملي لظلم القواعد التي تقوم عليها سياسة الهجرة واذا استطاع العرب ان يهزموا هذه القواعد فكانهم استطاعوا ان يثلوا القوائم الاساسيه لعرش الظلم والطغيان

اننا نرجو من المفكرين المخلصين الذين لا يركبون رؤوسهم وعواطفهم ونرجو من الزملاء العقلاء الذين لا يحلقون باوهامهم في جو الاحلام ان يعنوا في بحث هذا الموضوع ودرسه وتقليبه لان موقف البلاد ينذر بشر العواقب ولا شك بان كل ضمير حي يلح على صاحبه بمصارحة الامة ورسم الخطة المنقذة قبل فوات الوقت والى هذا ندعو كل ابي مخلص من قادة الراي العام في هذه البلاد

عيسى بندك

من صحائف الطفولة البريئة - ! !

.... وفكاهة !

كنت في الثانية عشرة من عمري عندما خطبتني (ماري) الي نفسها ثم تبرعت بتلقيني فصول الحب وترجيعات الهوي

وماري هذه جارتي في المدرسة والمنزل وكانت يوم ذاك « تكبرني بعامين اما اليوم ،.. فهي تصغرني بثلاثة ! » وقدنشا الحب بيننا على اثرحادثة من تلك الحوادث الكثيرة التي تمر بالطلبة المبتدئين ، ذلك انني كنت اهرب يوميا من درسي الصرف والتاريخ المسائيين فاذا ما عدت بعد انتهائهما قدمت جنبي بكل خضوع (الخيزران) الاستاذ التي كان وقعها على جنبي اخف بكثير من ذينك الدرسين الملعونين ، ويظهر انني لم اكن الوحيد في هذا الشرود اذ انني اكتشفت بعد قليل ان لماري نفس الذوق في الدرسين اياهما فمن البديهي والحالة هذه ان توحِّد المصيبةِ بين نفسينا

كنا نختبئ يوميا وراء هضبة صغيرة قريبة من المدرسه الريفية وفي تلك الخلوات تمخضت ادمغة ماري عن الحب والزواج فكانت تلقنني يوميا معنى الحب وفنونه وذيوله وحواشيه ولا غضاضة في انني وجدت لذة حلوة لاتناسي مرارة الدرس القاسي عند اصغائي الى نغماتها الوترية ، وكانت تشرح لي موجزا قصص روميو وجوليت وجميل وبثينة كما سمعتها من امها العجوز

ولما (تبكرنا) في علم الحب والغرام ! اتفقنا على تطبيق الدروس فعليا اي ان نذهب الي ابوينا ونطلب اليهم تزويجنا من بعض بعد ان نشرح لهما ما يعتمل في صدرينا من الم دفين وهوى عجين . فاذا وافقوا على زواجنا ، كنا جميلا وبثينة بحق وان لم يوافقوا نرمي انفسنا في (طشت) الغسيل بقصد الانتحار ، او نهيم في حديقة منزلنا كما هام المجنون في الاحراش ، وفي اليوم الذي قررنا فيه على اخراج عزمنا الي حيز الفعل غير الاستاذ فجاة برامج الدروس اي انه جعل دروس المساء صباحا والصباح مساء وقبل ان اجد فرصة للاختباء اشار الي بيده الغليظه .. تعال يا ولد .. وقد اقتربت منه وجلا غير جاهل بما وراء هذه الدعوة من رياضة جسدية فسالني قائلا ماهو الله ..؟ اجبته دون تردد ، فعل مضارع يا استاذ ، ولم يدعني الاستاذ الاحمق اتمم شرحي (المعقول) فقد تناول خيزرانه الملعون الذي ضارع ظهري صعودا وهبوطا دون ان تجدي ضراعتي اليه فتيلا . ولما انصرف التلامذة الي غذائهم وجدت نفسي سجينا في قاعة التدريس .. ولكن مدة سجني لم تطل فقد فتح الباب بعد قليل دخلت منه ماري مشرقة الوجه وهي تقول . هيا الى الهرب ، ولما كنت معتزما الزواج !. في اليوم الثاني وترك المدرسة نهائيا اردت ان أخلف ورائي اثرا يذكر الاستاذ في دائما

كان هنالك محابر التلامذة وهي كثيره : ثم جاكيتة الاستاذ الجديدة ، وبعد ان رسمت على جانبيها رأس حمار ولطخت الباقي بالحبر ، اطلقنا ساقينا للريح تاركين المضارع والمستقبل ينعيا من بناهما ، ذهبنا الى الاصطبل ، الى البيت لاننا اردنا ان تمر اربع ساعات التدريس الباقية من النهار ويعلم الله ان ذلك الاصطبل بقاذوراته وروائحه الكريهة كان احب الينا من قصور يلدز التي كان الاستاذ يشرح لنا مبلغ روعتها ، وعندما خرجنا من الاصطبل كانت الشمس قد توارت وراء الافق ، فافترقنا وانا مصمم بناء على ارادة ماري ان افاتح ابي في قضية الزواج دون ابطاء وان لم يرضخ لارادتي ابكي ، وابكي اليه ان يرضخ .. وكنت في طريقي الى المنزل استعيد الى ذاكرتي الكلمات التي علمتنيها الحبيبة لاقولها الي ابي . وقبل ان اجتاز عتبة المنزل وقفت مرتعبا وقد جف ريقي ، وبا هول ما رايت ، رايت الاستاذ

جالسا امام والدي وامامه جاكتته المعهودة وهو يشرح له شرحا وافيا عن مبلغ شقاوتي وعفرتتي ثم ينصحه بان يطعمني يوميا خمس جلدات في الصباح ومثلها في المساء . اما في الظهر فقد تبرع ان يقوم هو بنفسه في هذه المهمة ، ولم يكن والدي بحاجة الى مثل هذه (الوصفة الطبية) فقد ثبت كلمات التوعد بالانتقام تتدفق من شفتيه كالقذائف ثم يمزجها كل مقطع ومقطع (صوتا) ضخما كان يحتفظ به والدي خصيصا لاجلي بين اشيائه الثمينة وقد خنق ذلك المنظر في صدري الرغبة في الزواج فبدات انسحب الى الوراء بينما كانت اضراسي توقع نغمة (الرومبا) وبالطبع كانت وجهتي منزل الحبيبة ، ووقفت حائرا امام الباب لان ماري لم تعطني الدرس عن الطريقة التي يتبعها العشاق في زوراتهم البليه على انني لم احتج الى كثير من التفكير فقد طرقت الباب بحجر في يدي معتقدا ان هذا هو الدرس المفقود فحضرت ماري بنفسها . واذ راتني افترت شفتاها عن ابتسامة

البقية على الصفحة ٨

على ضريح من احب

الى ذلك الضريح ذهبت اعود من أحب !!

وقفت على باب تلك المغارة المظلمه المفتوحة كجرح عميق في صدر الارض ونادبت من حشاشة روحي (ياقبر—اريد حبيبتي) ارجع الي من احب !

واذا القبر يجيبني بانة عميقة كانها خارجة من غاب كثيف ، لقد تعبت منكم ايها الناس كما تعبتم مني ، انا خادم الطبيعة ، انا معمل تخريبها العظيم ! انا تسلمت من تحب —يا فتى— فقمت بالعمل الذي وجدت لاجله !

اخذت اللمعان من عيني من تحب —يا فتى— وارجعته الى النجوم اللامعه البعيده !

قطفت الابتسامه عن شفتيه وارجعتها الى افواه الاطفال !

استخرجت الحرارة من قلبه ورفعتها الى الشمس المشرقة الدافئه !

امتصصت نضارة الحياة من وجنتيه وسكبتها في قلب الطهارة الخالدة

شعره الناعم الطويل وضعته على اكتاف الليل الراكض مسرعا الى الابديه

لون وجهه الشاحب مسحت به وجه القمر

حديثه العذب وضعته في افواه العصافير التي تغرد كل صباح

اخلاقه الرضيه وصفاته الطيبه وزعتها على محبيه لتبقى بينهم تذكارا ابديا لا ينسى !

وهذه الحفنة الصغيرة من التراب التي كانت فيما مضى جسد من تحب هي وديعة عندي لانها نصيب امنا الارض ، وسارجعها بامانة اليها متي اكملت تحليلها الاخير

اما نفسه —نفس من تحب— فقد اعدتها الى الله فاذهب اليه واسال عنها !

......

وبقلب مكسور لويت راسي راجعا من جانب القبر افتش عمن أحب !

سالت علماء اللاهوت . اين هو الله ؟ فاجابوا في كل مكان !

وسالت علماء الطبيعة . فقالوا . ليس في مكان !

وسالت فريقا اخر فاجاب لاندري !

لذلك سافتش عن حبيبتي الى ان اجده !

وستظل حياتي معلقة فوق راسي كسقف بالٍ متداعٍ للخراب الى ان امشي وراء من احب !

روحي ، حياتي ، اختي !!

توفيق مفرج

فخامة المندوب في بيت لحم

زار بيت لحم فخامة المندوب السامي صباح يوم الاحد الماضي خصيصا لحضور صلاة احد الشعانين في كنيسة الروم الارثوذكس وقد اعد لفخامته مقعدا في صدر الكنيسه وعندما حان موعد الدورة الاحتفاليه قدمت لفخامته شعنينه وشمعه ثم سار الى جانب نيافة المطران طيلة مدة الدورة الاحتفاليه وقد قرا نيافة المطران الطلبات في المهد الشريف باللغه الانكليزيه فسر فخامته من الترتيبات الكنسيه وبعد الانتهاء من الدورة عاد الى القدس وقد حيا فخامته عند خروجه سعادة رئيس بلدية بيت لحم السيد نقولا افندي شاهين كما حياه ايضا الاستاذ عيسى بندك صاحب هذه الجريده وشكر فخامته باسم الطائفة على تشريفه في ذلك اليوم وقد كانت الكنيسه مكتظه بالجماهير الكثيرة وكان يصحب فخامته في هذه الزيارة مرافقه الخاص وسعادة القائممقام

استقبال النور

يخرج رجال الاكليروس الارثذكس في الساعه الحاديه عشرة من صباح اليوم الى فسحة باب الدير بالبستهم الدينيه لاستقبال النور ثم يسيرون به باحتفال الى كنيسة الميلاد حيث تقام الصلوات حتى الساعه الخامسه مساء

عيد الفصح

يصادف غدا عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقيه فرجو ان يكون عيد خير وهناء

موسم النبي موسى

عادت الجموع امس الاول من مقام النبي موسى بموكب عظيم حافل تتقدمه الكشافه والموسيقى وحلقات الشباب ينشدون الاناشيد الوطنيه الحماسيه حتى الحرم الشريف وقد ادت الجموع امس صلاة الجمعة وتفرقت بسلام فرجو ان تعاد الامه على هذه المواسم وهي رافلة في بحبوبة من العيش الهنيء !

ختام السنة المقدسه في الفاتكان

ختم البابا السنة المقدسه بحفلة فخمه ووضع طوبا مصنوعا من الذهب على مدخل كنيسة سان بيير وبذلك ختم الباب حتى سنة ١٩٥٠ وحضر هذه الحفلة فرسان مالطه وامراء العائله المالكه وجميع عظماء روما وممثلو الدول ونحو ٩٠ الف شخص من الحجاج الذين جاؤوا لهذه الغايه

«وفاة»

توفي المرحوم صالح عيسى الشاميه عن نحو ٧٠ عاما رحمه الله رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه

قضية مقبرة بيت لحم

نظرت محكمه مركزية القدس بصفتها محكمة اراضي صباح يوم الاربعاء في ٤ الجاري في القضيه المقامه من قبل دير الروم الارثوذكس على الطائفه الارثوذكسيه الوطنيه في بيت لحم بشان ملكية مقبرة الطائفة الكائنه امام فسحة باب الدير في بيت لحم وقد اكتظت المحكمه بجمهور من وجهاء الطائفه البيتلحميه وكان وكيلا الطائفه المحامي الكبير الاستاذ مغنم افندي مغنم والاستاذ انسطاس افندي حنانيا و محامي الدير الاستاذ ايكاريوس بك فقررت المحكمة رد دعوى الدير وعلى المدعي ان يراجع المندوب السامي الذي من صلاحيته الفصل في مثل هذة القضيه

هيئة مجلس بلدية بيت لحم الجديدة عند المستر كامبل

دعا سعادة المستر كامبل حاكم لواء القدس بعد ظهر يوم الاربعاء في ٤ الجاري الساده سليم ناصر ، جريس خليل حنضل ، عيسى البندك حنا القواس فرح سلامه ، انطون الاعمى ، الدكتور يوسف ابو العراج وهم الساده الذين فازوا بالتزكيه لهيئة مجلس بلدية بيت لحم الجديد لزيارته في بيته للتعرف على حضراتهم وقد تناولوا الشاي والحلوى وتحدثوا طويلا فهناهم سعادة المستر كامبل بفوزهم ثم ودعوه شاكرين

سفر فاضل

يغادرنا قريبا السيد الوجيه بشاره الخوري جحا وعقيلته المصونه الى هندورس ويوسفنا حقا ان يبرحنا هذا الشهم الذي تفتقر البلد الى امثاله الغيورين العاملين فرجو لحضرته سفرا سعيدا موفقا

الى هندورس

غادرنا الى هندورس السيد حنا حبيب خليل الياس واولاده فرجو له سفرا سعيدا رافقته السلامة في الحل والترحال

اهداء الجريدة

اهدى الجريده عن سنه كامله السيد الاديب حنا حبيب خليل الياس الى كل من الساده المقيمين في عاصمة هندورس : يعقوب زامح ، برهوم وقرنفل ، الياس ابراهيم ، وخوليو مره واخوانه فنشكر للمهدي غيرته الادبيه سائلين الله ان يكثر من امثاله الغيورين الفضلاء

مولود ذكر

رزق السيد يوسف مرقص نصار مولودا ذكرا ومثله السيد متري ابراهيم المصو جعلهما الله من ابناء السلامه واقر بهما عيون والديهما

الى هندورس

غادر الوطن الى هندورس السيد انطون ابراهيم داود مارنيا رافقته السلامه في الحل والترحال

الرئيس العام للرهبة الفرنسيسيه

في بيت لحم

زار بيت لحم بعد ظهر امس قدس الاب ليوناردوس ماريابللو الرئيس العام للرهبنه الفرنسيسية وقد استقبله رهط من رجال الدين ووجهاء البلد في قبة راحيل كما استقبله عدد كبير من وجهاء البلد في فسحة باب الدير ولما ترجل سيادته من السيارة عزفت الموسيقى الانطونية ترحيبا بمقدمه ثم سار الى الكنيسة حيث اقيمت صلاة احتفاليه وبعدها استقبل المدعوين في الدار الجديده «الكازانوفا»

معرض الرسم والتدريب اليدوي

ستعرض رسوم واشغال يدوية صنع مدارس الحكومه وذلك في المدرسة الرشيديه بباب الساهرة في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٩ ١٠ ١١ نيسان سنة ١٩٣٤ من الساعة ٩ صباحاً الى الخامسة بعد الظهر

وفاة

لبت نداء ربها المرحومه المأسوف عليها ارملة المرحوم يعقوب ابراهيم الاعمى وقد شق نعيها على انجالها وآلها الكرام رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح الجنان

اجتماعات زعماء الصهيونيه في القدس

واصل زعماء الصهيونية اجتماعاتهم حتى مساء يوم الاربعاء الفارط في دار اللجنه التنفيذيه الصهيونيه بالقدس وقد كان الدخول الى دار اللجنه ممنوعا الا باذن وقد بحثوا في اجتماعاتهم هذه عدة امور اهمها علاقة الصهيونيه بالحكومه المنتدبه وبالاقطار المجاورة ، المسالة العربية المهاجرة ، انتخابات البلديه وضريبة الدخل وقد تبودلت في هذه الاجتماعات عدة خطب منها خطبة القاها الادون بن غريون دعا فيها الى ضرورة ايجاد التعاون بين العرب واليهود في هذه البلاد !

البعثه العراقيه في الجامعة الاميركيه تزور فلسطين

بين زوار فلسطين في هذه الايام الطلاب العراقيون في الجامعه الاميركيه في بيروت وعددهم نحو عشرين طالبا وقد زاروا يافا ونابلس وسيزورون باقي المدن فلاقوا حفاوة بالغه واكراما واجلالا

زعماء العرب يضربون

في مظاهرة يافا بغير حق !!؟

جاء من لندن ان الكولونيل طود طلب في مجلس العموم البريطاني بعض التفصيلات من وزير المستعمرات عن ضرب ثلاثة من الزعماء العرب في السجن عقب المظاهرات التي اقامها العرب في ٢٧ تشرين الاول الماضي فاجاب السير فيليب كونليف ليستر ان النائب العام في فلسطين قد اجرى تحقيقا في هذه المسالة فثبت له ان زعيما عربيا واحدا ضربه احد ضباط البوليس بغير حق ولا استناد الى قانون وان هذا الضابط قد تلقى جزاءه على ذلك!!؟

اجتماع اللجنه التنفيذيه العربيه

عقدت اللجنه التنفيذيه العربيه بعد ظهر امس اجتماعا في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس للبحث في عدة امور هامة منها مسالة الاحكام في قضية مظاهرة يافا وقد وضعت الجريدة على الطابع ولما ينتهي الاجتماع بعد

المعرض العربي الثاني

اذاعة خطبة الافتتاح بالراديو

تقرر ان تذاع خطبة افتتاح المعرض العربي الثاني الذي اجل الي يوم ١١ ابريل بالراديو في كافة البلاد العربية

بقية المنشور على الصفحه ٥

جذلة انجاح تلميذها في اول دروسه .! ولحسن حظنا كانت امها خارج المنزل فجلسنا فتحدث بقصة الاستاذ والسوط المخيف، وبعد قليل حضرت امها العجوز وهي امراة شمطاء سليطة اللسان اشتهرت في تلك الانحاء كافة بالبراعة التامه في ضرب الشباشب وضربت الرقم القياسي باستعمال (اضراسها) عند اللزوم !

وقد تملكتنا الحيرة عند دخولها «مثلين العشاق اذا ما فوجئوا من اهلهم فانزوت هي في ركن من الغرفة بينما انا انكمشت في الفراش كالقنفذ.. ولكن واعجبا. لم تدهش العجوز كما تفعل الأمهات اذا مافاجئت العشاق في غرف بناتهن ولم (تعضني) كما اخبرتني ماري عن طريقة تستعملها الجيران ، اذن فلانتقل الى الدرس الثاني الذي يترتب على العاشق العمل به في حالة المفاجآت

ركضت الى حيث كانت العجوز تزلق جوازبها ثم ركعت عند قدميها الغليظين وانا انشج نشيجا مسرحيا ، ودهشت العجوز لفعلتي هذه ثم نظرت الي بعين ملؤها الدهش والقد ادركت ماري وجوب تداخلها كما ينص الدرس الثالث من اصول القانون الغرامي فركضت بدورها وركعت بجانبي متوسلة الى امها ان تكون رحيمة بنا !!

واتسعت حدقتا العجوز الصغيرتين ثم امطرتنا سيلا من الاسئلة «البارده» هل ضيعتما كتبكما ؟ هل ضربكما المعلم ؟ هل هل ! ! مسكينة ، لقد كانت تهيم في واد ونحن في واد ونظرت الى ماري من خلال «البصاق» التي وضعته على عينيها ثم اسمته (دموعا) فعلمت ان قد حان الوقت لانتقالي للدرس الرابع ، نظرت الى العجوز وقد كدت انفجر لعبارتها ، ثم قلت ، لا هذا ولا ذاك يا ماما ، ولكن «بدنا نتجوز» !!!

وانقضت الصاعقه المنتظرة فقد انفجرت العجوز عن سيل جارف من الشتائم واللعنات ثم بدات تكيل لنا ابلغ ما قيل في صنوف الردح على فنونه واشكاله ، ولما لم يبرد هذا السيل المتدفق شيئا من غلتها عمدت الى سلاحها الاحمر الذي تحبرت كما قلنا بالتوقيع به كيفما اتفق ، ولما كلت يداها او هي خافت على الشبشب ان يتقطع انقضت علي باسنانها عضا ونهشا ، ولما راتني استخشخ من الضحك ولا آبه «بتسليتها تلك» تركتني وهي تتنفس تعبا موءكدة لي ان جلدي كجلود الجواميس ، على انها لم تنس ان تقذف بي خارج الباب قبل ان تاذن لي الى ماري ، اما انا فسرت مريح النفس ولسان حالي يردد «هذه هي حالة العشاق فما اتعسهم ، وقد نمت في منزل احد اقاربي تلك الليلة ، وفي الصباح يممت شطر منزلنا وكنت اعلم ان ابي قد بارحه فاملت ان اوسط امي باستعداد العفو عني غير عالم بان العجوز الملعونة قد سبقتني الى تقديم تقريرها فيما جرى في الليلة السابقه فما كدت ان اطا عتبة المنزل حتى استقبلتني امي بما لا يقل عن استقبال ام حبيبتي فهربت منها الى المطبخ وتحصنت فيه ثم ثارت بيننا معركة هائلة كانت قنابلها الاطباق والكوب البلوريه ، ولما انجلت المعركة بعد قليل وجدت نفسي اسير حرب بين يديها يحاطني رهط كبير من اخوتي الصغار وهم مسلحون بالمكانس والاحذية ، وقد تناولت امي مكنسة وسخة من احدهم ثم هزتها في وجهي كسيف ابن ربيعه ، فجعلت اتوسل اليها ان تغسلها! قبل تنفيذ فكرتها ولكنها لم تصغ الي وما انطايرت شظايا سلاحها تركتني متوعدة «بالعلقة» الكبرى عندما يحضر ابوك ، يا مقصوف العمر ! وكانت هذه العلقة اللطيفة منها توطئة لتلك ، ولكن سوف انجو منها مهما كلفني الامر !

ذهبت الى المطبخ احوك فيه موءامرتي وهو الجبهة السياسيه دائما للحروب والموءامرات كان الغذاء على وشك النضوج في طناجره ولسوف اتلفه فاذاما حضر والدي الهتة النازله ، عن الافتكار بي وبالطبع فان امي هي الشخصيه الوحيدة المسئولة عن الارتباكات المطبخية اخذت كميه كبيره من الملح ثم اذبتها في الماء ، ومزجتها بالعجين ، وصببت من صفيحة البترول مقدار فنجان كبير على اللحمه والصالصه ثم عدت الى مجلسي هادئا كالملاك وبعد قليل حضر والدي واذ راني ابتسم بوجهي ابتسامة . آمنتها . ثم حملني الى غرفة التعذيب ، ولكن امي اعترضت طريقه قائلة اتركه لبعد الغذاء ، وتعال انفرج على اللي كسره في المطبخ يا لحنانك يا امي ، لقد ارادت ان توغر صدره بمرأى الاشياء المحطمة ليكون الانتقام مضاعفا ، وبعد قليل عاد الاثنان وهما يتوعداني بابلغ انتقام ابتكره العقل البشري ، اما انا فكنت جالسا كالملاك !

وجلسنا الى مائدة الطعام ، ثم كسر والدي رغيفا وارسل بعضه الى فمه ، ولكن ، وبصق اللقمه من فمه ثم اخذ قطعه كبيره من اللحم يغير بها طعم الملح !...

وثارت المعركه «المنتظرة» ثم جعلت الملاعق والشوك تهبط وترتفع . اما انا فكنت جالسا كالملاك .

وراح ابي يجري تحقيقاته في كيفية طبخ الطعام بالبترول وقد تناسى وجودي اما امي التي لم تفتها الموءامرة فقد جعلت تهز لي في يدها السالمة ! الحذاء السالم

تلك ايام حلوة انقضت كالسراب واسفاه ولم يبق منها خلاف ذكريات موجعه يستقطرها الحنين من اجفاننا اوصابا ثم تتفشى في شبابنا فتهطل كقطرات هذا الحبر الاسود

وقد مات الاستاذ وام ماري رحمهما الله ولا تزال ماري وهي اليوم ربة بيت تذكرني بالمذود الكبير في الاصطبل الذي اتخذناه مهدا لحبنا الصبياني الاول ، فاضحك بدوري ضحكه مقتضبه يعترضها الحنين الى تلك الايام السعيده ، فسقى الله ايام الطفوله وسقت الملائكه طورها البريء .!

عمان   سليمان سماوي

الشقيقتان

في عدد قادم يحدثكم عنهما :

ابو رياض

حديثامتعا لاذا يستهويكم !

...

صوت الشعب

جريده عربية حره تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا في فلسطين ٩٠٠ غرشا فلسطينيا في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا في اميركا ستة دولارات او ما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريده

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٣٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب   بيت لحم